تطوير التعليم على وفق برنامج التقييم الخارجي للمشرفين التربويين في محافظة ميسان من وجهة نظر المعلمين

م.م مازن محمد جاسم

مديرية تربية ميسان

Development of education according to the program of external evaluation of educational supervisors in Maysan governorate from the point of view of teachers

Mazen Mohammad Jassim

maznmhmdalbyaty@gmail.com

https://orcid.org/0009-0000-0138-5246

الملخص: هدف البحث للتعرف على مستوى التطور في التعليم على وفق برنامج التقييم الخارجي ، من وجهة نظر المعلمين في المدارس الابتدائية في محافظة ميسان ولتحقيق أهداف البحث تم الإجابة على أسئلة البحث التي تضمنت السؤال الرئيس الأتي :

((ما تقييم معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان لتطوير التعليم في محافظة ميسان على وفق برنامج التقييم الخارجي للمشرفين التربويين)).

من السؤال الرئيس تنبثق الاسئلة التالية :

السؤال الأول: ما تقييم المعلمين لتطوير التعليم على وفق برنامج التقييم الخارجي نحو القيادة والادارة .

السؤال الثاني: ما تقييم المعلمين لتطوير التعليم على وفق برنامج التقييم الخارجي نحو التعليم والتعلم.

السؤال الثالث: ما تقييم المعلمين لتطوير التعليم على وفق برنامج التقييم الخارجي نحو الشراكة المجتمعية

وقد تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية، والبالغ عددهم ٣٠٠٠ معلم مدرسة ابتدائية ومعلمة ، أما عينة البحث الأساسية تمثلت بعدد الأفراد الذين اجابوا على الاستبانة والبالغ عددهم ٣٠٠ معلم مدرسة ابتدائية ومعلمة ، وتمثل هذه العينة ١٠٪ من المجتمع الاصلي

خلال العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٢ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، قام الباحث ببناء أداة البحث وهي عبارة عن استبانة لمعرفة آراء الخبراء تهدف إلى معرفة تقييم المعلمين لرؤيا التطوير وفق برنامج التقييم الخارجي للمشرفين التربويين.

طبقت أداة البحث بصورتها النهائية على عينة البحث الأساسية وتمّ تحليل النتائج باستعمال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية وبرنامج (Excel) واظهر النتائج ما يلي: لبرنامج التقييم الخارجي للمشرفيين التربويين أهداف عديدة، كونه أحد الأجهزة المهمة ، المسؤول عن متابعة وتطوير وتقويم العملية التربوية الإدارة المدرسية وتخطيط تربوي وتنظيم إداري، وقيادة تربوية، واتخاذ القرارات وإدارة الوقت والنمو المهني وتطوير العاملين، والعلاقات الإنسانية والاتصال الإداري الفعال والتوجيه التربوي، والمجال التربوي العام والخاص ومساعدة المعلمين على فهم وادراك الأهداف التربوية الموضوعة، ودور المدرسة في تحقيقها ومساعدتهم على اتباع الطرائق المناسبة.

الكلمات المفتاحية: برنامج التقييم الخارجي _ المشرف التربوي _المعلمين _التقييم

Synopsi

The purpose of the research is to identify the level of knowledge of the External Evaluation Project, What school principals evaluate

To achieve the research objectives, the research questions were answered

Which included the following main question:

))**What is the evaluation of primary school principals in Maysan governorate for the external evaluation project of educational supervisors)).**

From the main question the following questions emerge:

The first question: What is the assessment of school principals in the external assessment project towards leadership and management.

The second question: What is the assessment of school principals in the external assessment project towards teaching and learning.

The third question : What is the assessment of school principals in the External Evaluation Project towards community partnership

And the research community might be elementary school principals, and there are 3000. an elementary school principal and a principal

The basic research sample was represented by the number of individuals who answered the questionnaire out of the following.

The program of statistical packages (SPSS) for Social Sciences and the program Excel.

Keywords: External Evaluation Program _ educational supervisor _teachers _ evaluation

الفصل الاول

مشكلة البحث: مع ظهور مفاهيم تربوية جديدة في النظر إلى عملية التعليم وطرق التدريس ووظيفة المعلم، تأثر مفهوم الإشراف التربوي بها. فظهر الإشراف الصفي الإكلينيكي (متأثرا بالمدرسة السلوكية) (**Behaviorism**) وركز على مراقبة ودراسة السلوك الظاهري للمعلم في الفصل، وكيف يمكن تعديله بما يطور عملية التدريس ومع اشتهار مدارس النمو الإنساني في علم النفس ظهر الإشراف التطوري ، وتبنى تقسيم المعلمين إلى فئات حسب مرحلة النمو الفكري التي يمرون بها ومع الاهتمام بجوانب العلاقات الإنسانية في العمل التربوي ، بدأت تظهر أنماط من الإشراف متأثرة بها، فظهر الإشراف المتنوع، الذي يعطي للمعلم الحرية للاختيار من عدة أساليب إشراقية لتطوير نفسه، منها ما يكون فيه معتمدا على نفسه تماما ، لعل على برنامج تقييم المدارس احد تلك التطورات والتجديدات التربوية الإشراقية، ان الهدف من على وفق برنامج التقييم الخارجي هو رفع مستوى الجودة الشاملة في الاداء الوظيفي والاداري والتنظيم الذاتي ووضع الخطط التطويرية للمدارس وتحمل المسؤولية المناطة لمعلمي المدارس والقدرة على الدور القيادي المطور لهم، وهنا تجلت مشكلة البحث هل هو على وفق برنامج جيد للعملية التربوية بكل مفاصلها ام فقط اهداف لا تتحقق ولا تحقق تطور يصب في العملية التربوية كان هذا سؤال البحث :

((ما تطوير التعليم في محافظة ميسان على وفق برنامج التقييم الخارجي للمشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين))

ثانيا: أهمية البحث: تمثل على وفق برنامج التقييم الخارجي للمدرسة اذ ما تمت بصورة صحيحة وآلية جديدة للارتقاء بالتعليم وفق معايير أعدت لهذا الغرض وهي مكملة لخطة تطوير المدرسة والتعليم في محافظة ميسان التي تتبع عملية التقييم الذاتي من قبل ادارتها .. وتتركز اهمية البحث بالاتي:

١. تسهم في التعرف على دور المشرف التربوي وبرنامج التقييم الخارجي للمشرفين التربويين في التنمية المهنية للمعلمين الجدد .
٢. تسهم في لفت انظار الباحثين وتشجيعهم للبحث في مجال التنمية المهنية ودور الاشراف التربوي في تطوير المعلمين مهنيا .
٣. تساعد الدارسين في المجال المعرفي والتربوي والبحوث الاجرائية والتطويرية .
٤. رفع مستويات الاداء المهني والفني والاداري للمعلمين والاداريين بالتركيز على الطرق والوسائل والمناهج العلمية والواقعية

ثالثًا: أهداف البحث: يهدف البحث الى :

معرفة التطور في التعليم في محافظة ميسان على وفق برنامج التقييم الخارجي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس في محافظة ميسان.

رابعا: تساؤلات البحث

(على وفق برنامج التقييم الخارجي ، ما تقييم معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان لرؤيا تطوير التعليم في محافظة ميسان)

من السؤال الرئيس تنبثق الاسئلة التالية :

السؤال الأول: ما تقييم معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية لخطة تطوير التعليم في على وفق برنامج التقييم الخارجي للمشرفين التربويين نحو القيادة والادارة.

السؤال الثاني: ما تقييم معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية لخطة تطوير التعليم في على وفق برنامج التقييم الخارجي للمشرفين التربويين نحو التعليم والتعلم.

السؤال الثالث : ما تقييم معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية لخطة تطوير التعليم في على وفق برنامج التقييم الخارجي للمشرفين التربويين نحو الشراكة المجتمعية.

خامسا حدود البحث

١. الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م .
٢. الحد البشري: معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ميسان.
٣. الحد الموضوعي : تطوير التعليم في محافظة ميسان على وفق برنامج التقييم الخارجي.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : التقييم:

مفهوم التقييم **valuaoon** :

يعرفة ستانلي **Stanley** : عرفه على انه عمليات تلخيصه إلى وضعيه يلعب فيها الحكم على قيمة الشيء دوراً كبيراً كما هو الحال في إعطاء التقديرات للتلاميذ (١).

ويعرف ايضا : هي جميع الإجراءات الضرورية المستخدمة في جمع المعلومات(تستخدم كلمة تقييم في الغالب بشكل مرادف لكلمة تقدير وتقويم).

ادوات التقييم:

١. مقاييس التقدير : مقياس التقدير هو أداة تقييم يتم من خلاله أعطاء المقدر للمتعلم أرقاماً تمثل درجات على الشيء الذي يتم تقييمه. وقد يقيم الطالب ضمن فئة محددة أو على أوزان مستمرة ويتصف بالشدة وإعطاء تقديرات منخفضة للجميع، وبعضهم يعطي تقديرات عالية للجميع، وأما البعض الآخر فتكون تقديراته في المتوسط.
٢. المقابلات: المقابلة هي عبارة عن محادثة هادفة وهي هامة مختلف المواقف، وتستخدم في بدرجة خاصة . مع الأطفال بسبب مرونتها وتكيفها مع الغالب عندما تكون أدوات التقييم والأساليب الأخرى غير كافية أو يستحيل استخدامها(٢).
٣. الاختبارات: ومنها اختبارات الذكاء واختبارات القدرات والقابليات وهذا يفيد في تصنيف

الافراد في فئات متجانسة من حيث مستوى الذكاء.

٤. الملاحظة: تعتبر أسلوباً تقييميا، فهي النظرة التشخيصية أو النظر الهادف. ويكمن الهدف الرئيسي من الملاحظة في وصف الطالب من أجل تحديد الأسباب المحتملة والمرتبطة

بالسلوك المشكل وتفسيره وأسلوبا الملاحظة الرئيسيان هما الملاحظة الإكلينيكية وملاحظة القياس.

أ- الملاحظة الاكلينيكية: تتم الملاحظات الإكلينيكية عندما تتم ملاحظة الطالب في المواقف الاختبارية والمواقف الصفية التعليمية أو في المواقف الحرة أوقات الراحة خارج الفصل وأوقات الفراغ الصفية ومواقف الملاحظة هذه تتيح للملاحظ مراقبة التفصيلات الدقيقة حول مظهر الطالب وسلوكه الحركي، والانفعالي والاجتماعي.

ب- ملاحظة القياس : لقد صممت الملاحظات الهادفة لقياس السلوك بشكل مختلف فقائمة الملاحظة للبيئة الصفية تتضمن تنظيم الغرفة والمكافئات المستخدمة، والتدريس الفردي، والمواد، والظروف المادية غير العادية والأنشطة الصفية خلال عملية الملاحظة ودقتها.

٥. الحكم والقرار الإكلينيكي : يعتبر القرار الإكلينيكي رأياً مهنياً يعتمد على المعرفة والخبرة والبيانات التشخيصية ، إنه رأي غير رسمي وليس تخميناً عشوائيا. ويعتبر الحكم الإكلينيكي مهارة يجب أن يطورها فعند تقييم الأطفال الصغار والطلاب المعوقين عقليا، فإن الحكم الإكلينيكي يكون أكثر أساليب التقييم صحة وصدقا (٣).
٦. قوائم الميول: تستخدم هذه القوائم من أجل توجيه الافراد الاتجاه الحقيقي وليس المزيف للانخراط في التخصص الذي يتناسب مع ميوله وقدراته كما يمكن بواسطة هذه القوائم الحكم على برنامج التوجيه داخل المدرسة هل استطاع أن يوجه الطلبة إلى الاتجاه الصحيح، علمي، أدبي، تجاري صناعي زراعي وغير ذلك.
٧. القوائم الشخصية **Personality Inventories** : يقدم في القوائم الشخصية اسئلة عديدة تتناول جميع جوانب الشخصية من حيث القوة والضعف مثل انبساط انطواء. مهارات اجتماعية، علاقات عامة، طريقة ملء وقت الفراغ وغير ذلك وغير ذلك كثير ثم بعدها نحكم ونتيجة إجاباته على هذه الأسئلة على شخصيته وفق معايير محددة.
٨. سلالم الاتجاهات **Atitude cales** : تدرس بواسطة هذه السلالم اتجاهات الأفراد ثم نحكم عليها بعد معرفتها ويتألف سلم الاتجاهات من عدة أسئلة يبين المجيب موقفه من مضمونها وذلك بالإجابة بنعم أولا أو أوافق أو لا أوافق.

٩. الاستبيان **Questionaire** : الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من حول موضوع معين تطبع وترسل إلى الأشخاص المعنيين سواء باليد أو بالبريد من أجل الحكم على خاصية معينة مثل تأهيل المدرسين استخدام وسائل تعليمية طرق تدريس محبذة...الخ

١٠. المقابلات **Interviews** : استبيان شفوي يلجأ إليه بعض الباحثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع ما وتعتبر إحدى طرق التقييم كما تستخدم هذه الطريقة من أجل التعرف على بعض جوانب الشخصية والاهتمامات والميول وهي طريقة قديمة لا يمكن الاستفادة منها في كثير من الأمور.

١١. السجل التراكمي **Cumulative Record** : احدى وسائل التقييم وغالباً ما تستخدم في المدارس – السجل التراكمي للطالب. حيث يوجد في هذا السجل تحصيله العلمي منذ بداية دخوله إلى المدرسة ومعلومات عن وضعه الصحي وعن نشاطاته والعقوبات التي نالها والجوائز وهواياته وميوله ...الخ.

١٢. هناك وسائل متعددة أخرى : مثل السجلات القصصية ، وقوائم الميول والتقدير والاختبارات الاسقاطية والملاحظة .. الخ وجميعها يمكن استخدامها لوضع تقرير عن شخص ما(٤) (كوافحة ،٤٣ –٤٨:٢٠١٠).

المحور الثاني :الاشراف التربوي :

يعرف " أنه عملية مخططة ومنظمة هادفة إلى مساعدة المعلمين والطلبة على امتلاك مهارات تنظيم تعلم التلاميذ بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية"(٥).

ويعرفه مكتب التربية العربي لدول الخليج : بأنه "عملية يتم فيها تقويم العملية التعليمية التعلمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة سواء كانت تدريبية ام ادارية(٦).

وفي ضوء ما تقدم من تعريفات ومفاهيم للإشراف التربوي فإن الباحث يرى إختلاف هذه المفاهيم يعزى إلى اختلاف وجهة نظر الباحثين ، لذا حاول الباحث اشتقاق مفهوم للإشراف التربوي وتعرفه –:

"عملية تربوية تعاونية مشتركة ومنظمة هدفها تحسين الموقف التعليمي وتطويره بكل جوانبه لتحقيق الأهداف التربوية".

إن الباحث يرى إن للإشراف أهداف عديدة، كونه أحد الأجهزة المهمة ، فهو المسؤول عن متابعة وتطوير وتقويم الإدارة المدرسية وتخطيط تربوي، وتنظيم إداري، وقيادة تربوية، واتخاذ القرارات وإدارة الوقت، والنمو المهني، وتطوير العاملين، والعلاقات الإنسانية، والاتصال الإداري والتوجيه التربوي.

ونتيجة للتطورات التي تمت في ميدان الإشراف التربوي، فقد ظهرت أنواع متعددة، تصب جميعها لخدمة العملية التربوية ومساعدة العاملين في مجال التربية والتعليم، فيما صنف بعض الباحثين الإشراف التربوي وفقا للجوانب التي تتعلق بالعملية التربوية .

ويرى الباحث أن للإشراف التربوي انواع جميعها تؤدي أهدافها حسب المواقف التعليمية وأن طبيعة العلاقة بين المشرف التربوي والعاملين يتوقف عليها مستوى الأنجاز، فالإشراف القديم (التفتيش) يتطلب إنجازا عاليا دون النظر إلى المشاعر والأنفعالات، أما الحديث فأنه يهتم بالروح المعنوية ورضا العاملين ومشاركتهم في جوانب العملية التعليمية والإشراف بصفته قيادة تربوية ينبغي أن يتمثل بالسلوك الإشرافي من حيث التأثير والتأثر ، فأختيار الأسلوب من المشرف التربوي عند تعامله مع الآخرين يجب أن يتحدد بالموقف التربوي المناسب وتحقيقه للهدف الذي يستخدم من أجله وحسب التطورات الحديثة للأشراف.

ثانيا: الدراسات السابقة : اولا : الدراسات العراقية والعربية:

١. دراسة الربيعي (٢٠١٣) : ظهر مشكلة البحث من المشكلات التي يعاني منها الاشراف التربوي لضعف العلاقة السائدة بين المشرفيين التربويين والمعلمين نتيجة لمواقف السلوكية التي يمارسها المشرفون التربويين عند زياراتهم المدارس .
٢. دراسة عبد وميساء (٢٠٢١): هدف البحث لاظهار اهمية دور المشرف التربوي وأثره في المعلمين ، وربما لقلة الخبرات الاشرافية عند المشرفين التربويين في تلك المحافظات، وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما الأنماط الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون في محافظات الجنوب كما يراها المعلمون والمعلمات، اما هدف البحث بناء وتطبيق مقياس انماط الاشراف التربوي لمشرفي في مديريات تربية المنطقة الجنوبية . اذ استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، اما مجتمع البحث يتمثل بمشرفي التربويين في مديريات تربية الجنوب البصرة وميسان وذي قار.

ثانيا : الدراسات الأجنبية:

دراسة على (٢٠٠٠) **Ali**): هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد نموذج إشرافي يساعد في تطوير المعلم في باكستان، ويغير من نوعية التعليم المقدمة للطلبة، وقارنت الدراسة بين نموذجين من الإشراف حتى يتم تطوير المعلم، وأوضحت الدراسة أن نظام الإشراف في باكستان كما يراه المعلمون .

الفصل الثالث اجراءات البحث

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي: وفي ما يأتي عرضا للإجراءات التي اتبعها الباحث:

١. بعد وضع الإطار العام للبحث وتحديد مُشكلته وصياغة أسئلته، تم مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة المشابهة لموضوع البحث، وذلك للاستفادة منها في وضع أداة البحث من أجل تحقيق اهدافه وحل مشكلته.
٢. استخلاص ما وضح من قبل السادة مدراء المدارس حول تطوير التعليم في محافظة ميسان على وفق برنامج التقييم الخارجي في مديرية تربية محافظة ميسان.
٣. تحديد مجالات الاستبانة على وفق استمارة التقييم الخارجي للمشرفين التربويين المعتمدة في العلى وفق برنامج نفسه وصياغتها على شكل فقراتٍ وعباراتٍ ضمن أداة البحث الرئيسة.
٤. تحكيم الاستبانة بصورتها الأولية من الخبراء والمحكمين وتنقيحها وفق نتائج التحكيم. توزيع الاستبانة الكترونيا على عينة استطلاعية من مدراء المدارس في معلمية تربية محافظة ميسان للتوصل لدلالات عن صدقها وثباتها. عرض الاستبانة بصورتها النهائية على عينة البحث)، للإجابة عليها الكترونياً، ومن ثم تفريغ محتويات الاستبانة ومعالجتها إحصائيا.

مجتمع البحث: عرّف مجتمع البحث أيضًا بأنَّه جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها(٧) تمثل مجتمع البحث الحالي من أعضاء معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في مديرية تربية محافظة ميسان التابعة لوزارة التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م ، إذ استعان الباحث بقسم تخطيط في المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان لتحديد حجم مجتمع البحث البالغ اكثر (٣٠٠٠) مدرسة لتحقيق اهداف البحث.

عينة البحث: يتطلب البحث من الباحث تحديد عينة البحث؛ لأنَّ تحديدها أمر لا يمكن الاستغناء عنه، وعينة البحث هي أنموذج يمثل جانباً من وحدات المجتمع المقصود بالبحث والدراسة ومعبرا

عنه بحيث تحمل صفاته ذاتها، أي أنها تمثل عناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يُمكن تعميم النتائج المستخلصة من العينة على المجتمع بأكمله(٨)، وقد اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية للعام الدراسية ٢٠ – ٢٠٢٣م ، معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في مديرية تربية محافظة ميسان من مجتمع البحث، حيث بلغ حجم العينة (٣٠٠) معلم و معلمة وهو ما يشكّل ٢٥% من مجتمع البحث الأصلي، إذ كلّما كبر حجم المجتمع زاد حجم العينة كان ذلك أفضل في تعميم النتائج، وكان تمثيلها للمجتمع أكثر صدقا فالهدف من الزيادة الحصول على تفاصل اكثر وادق وبالتالي تزيد العينة من الثقة ودرجة الدقة(٩)(الجابري وداود، ٢٠١٥،١٥٣)، قام الباحث بنشر استبانة الكترونية، نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي (مجاميع القطاعات التعليمية)، وبعد ورود الاجابات من العينة قام الباحث بمعالجتها احصائيا.

أداة البحث: إنَّ من متطلبات البحث بناء اداة يمكن بواسطتها جمع البينات التي ها علاقة بالبحث الحالي. وتعرف أداة البحث بأنّها الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته كي يستطيع أن يحل مشكلة البحث والتحقق من "فرضياته(١٠) (الشايب، ٢٠٠٩: ٦٩).

أ- الاستبانة: تعرّف الاستبانة: أنَّ الاستبانة هي وسيلة فضلى كافية لقياس ما يراد(١١) ، وبما أن البحث الحالي يهدف الى (معرفة التطور في التعليم في محافظة ميسان على وفق برنامج التقييم الخارجي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس في محافظة ميسان)، وبغية تحقيق أهداف البحث أعد الباحث استبانة بوصفها أداة لتحقيق أهداف بحثة كونها الاداة المناسبة لجمع البيانات التي تتيح فرصة الحصول على معلومات والبيانات المرتبطة بالواقع ،، أضف إلى ذلك ما تتمتع به الاستبانة من ميزة الاقتصاد بالجهد والوقت بما يمكن الباحث من جمع بيانات من عينة كبيرة في مدة زمنية قصيرة ولاسيما إذا كان المجتمع موزعاً على رقعة جغرافية واسعة فضلا عن سهولة وضع فقراتها وترتيب نتائجها وتفسير بياناتها لأنها من أكثر أدوات البحث العلمي فعاليةً في التوصل الى حقائق نظرية واضحة(١٢) (ملحم، ٢٠١٢، ١٧٧).

٢- تم تحديد مجالات أداة البحث :(الاستبانة) : على وفق استمارة التقييم الخارجي المعتمدة في التقييم الخارجي وعلى وفق البرنامج نفسه وصياغتها على شكل فقراتٍ وعباراتٍ ضمن أداة البحث الرئيسة.

٣- صياغة فقرات أداة البحث (الاستبانة): تم تحديد مجالات أداة البحث الاستبانة: على وفق استمارة التقييم الخارجي المعتمدة في العلى وفق برنامج نفسه وصياغتها على شكلِ فقراتٍ وعباراتٍ ضمن أداة البحث الرئيسة.

٤- صياغة فقرات أداة البحث (الاستبانة): اعد الباحث بإعداد قائمة تتضمن (٢٤) فقرة بصورتها الأولية موزعة على ثلاث مجالات (مجال القيادة والادارة ، مجال التعليم والتعلم ، مجال الشراكة المجتمعية) ، ملحق رقم (٤)، لذلك عرض الباحث أداته بصيغتها الاولية ملحق رقم (٤) على نخبة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس عامة والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم بلغ عددهم (٢٢) خبيرا، الملحق (٣) قدم الخبراء مقترحاتهم في حذف بعض الفقرات ودمج المتشابهة منها، وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة (٨٠٪) من أتفاق الخبراء ،(١٣) (حموك وعلي، ٢٠١٤، ١٦٨)، أي موافقة (١٨) خبيرًا من أصل (٢٢) خبيرًا وبعد جمع الاستبانات وتنظيم الملاحظات وإعادة صياغة بعض الكلمات ليكتمل بناء الفقرة تم استخدام النسبة المئوية (قيمة مربع كاي) كإجراء إحصائي للتحقق من صلاحية الفقرات للمجال الذي وضعت فيه، وقد اعتمد الباحث على نسبة (٨٠) فأكثر من اتفاق الخبراء المحكمين (حموك وعلي، ٢٠١٤، ١٦٨) وتم تحديد مجالات الاستبانة بنسبة اتفاق (١٠٠%) في ثلاث مجالات (مجال القيادة والادارة ، مجال التعليم والتعلم ، مجال الشراكة المجتمعية) ، ملحق رقم (٤) مع الأخذ بملاحظات السادة الخبراء والمختصين وراعى فيها أسس صياغة الفقرات، وتوزعت الفقرات لكل مجال من مجالات أداة البحث، وتكون اداة البحث (الاستبانة) كالآتي:

أ- يتكون الجزء الأول من معلومات تعريفية بمتغيرات البحث وأهدافه والبدائل المتوفرة لكل فقره، (مناسبة وغير مناسبة، وتحتاج إلى تعديل، تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، ملحق رقم (٣)، للحكم على مدى ملاءمة فقرات الاستبانة ووضوح ومناسبة الفقرات للمجالات الرئيسة ودقة صياغاتها اللغوية، لإبداء الرأي في صلاحية الفقرات والمجالات، في ما إذا كانت مناسبة أو غير مناسبة أو تحتاج إلى تعديل أو حذف.

ب- يتكون الجزء الثاني من مجالات الاستبانة الثلاث مجال القيادة والادارة ، مجال التعليم والتعلم ، مجال الشراكة المجتمعية) ، ولكل مجال (٦) فقرة ، ملحق رقم (٤).

وبعد جمع الاستبانات وتنظيم الملاحظات، اعتمد الباحث على قيمة مربع (كاي) كإجراء إحصائي للتحقق من صلاحية فقرات المجال التي وضعت فيه، وقد اعتمد الباحث نسبة (٨٨) وأكثر من موافقة الخبراء على إبقاء أو حذف أو تعديل الفقرات .

من التعديلات التي أجراها السادة الخبراء على الاستبانة بعد عرضها عليهم

١. حذف الفقرة ٤ (أن مشروع التقييم الخارجي لنجاح وتطور الفرد والمجتمع)، والفقرة ٨ (أمتلك المعرفة بالقوانين الأخلاقية والعلمية المرتبطة بالتقييم) من المجال الأول القيادة والادارة.
٢. حذف الفقرة ١٠ (التقييم الخارجي اثر على تطور المعلمين) ، والفقرة ١٢ (التقييم الخارجي يحث الكوادر التعليمية على القوانين الأخلاقية والعلمية من المجال الثاني التعليم والتعلم.
٣. حذف الفقرة ٢٠ (ارغب بأن تعمم تجربة التقييم الخارجي على الكليات التربوية) ، والفقرة ٢١ (ارى ان التقييم الخارجي جزء من عمل مشترك بين المشرف والمدير) من المجال الثالث الشراكة المجتمعية.
٤. واعادة صياغة وتعديل بعض الفقرات في المجالات الثلاث بشكل اكثر دقة ، وبذلك اصبحت عدد فقرات الاستبانة النهائية ١٨ فقرة بدلا من ٢٤ فقرة.

تحديد درجة القطع: تحديد درجة القطع عرفت بأنها : النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص بأنه اجتاز المقياس الذي استجيب عليه(١٤) الشهري، ٢٠١٠: ٦٩)، لتحديد تطور التعليم في محافظة ميسان وفق برنامج التقييم الخارجي للمشرفين التربويين في محافظة ميسان ، تم تحديد درجة القطع (المحك) النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنّه سيجتاز المقياس المستجاب عليه(١٥) (عبد الفتاح، ٢٠١٥:٥٤١) ، وهي إنَّ تحديد درجة القطع في الأوساط الحسابية هي الحد الفاصل بين مستوى استجابات العينة على أداة البحث واستجابات أفرادها على الفقرات لذا اعتمد الباحث على الحد الأدنى بالوسط المرجح (٣,٤٠) للحكم على اتجاهات المعلمين نحو تطوير التعليم على وفق برنامج التقييم الخارجي.

الخصائص السايكومترية:

الصدق :

أ-(صدق الاستبانة) صدق المحكمين: يُعد الصدق شرطاً اساسيًّا من شروط أدوات القياس المعتمدة في البحث العلمي في قياس الظاهرة موضع البحث، ويُقصد به مدى صلاحية الأداة لقياس هدف أو جانب محدد، فالصدق الظاهري يمثل علاقة كل فقرة من فقرات أداة البحث بالهدف المراد تحقيقه، ويكون الحكم على هذا النوع من الصدق من الخبراء المختصين حصراً أما الصدق المنطقي فهو يُمثل وضوح المعنى وصياغة المفهوم لكل فقرة من فقرات أداة البحث ، وهنا يكون الحكم على سلامة هذا النوع من الصدق من خلال الخبراء المحكمين في ذات المجال ايضاً(١٧) (حسين ، ٢٠٠١ ، ٣٩).

ب- صدق الاتساق الداخلي: يعد صدق الاتساق الداخلي أحد مؤشرات صدق البناء إذ يشير إلى الدرجة التي يقيس فيها أداة الاستبانة بناءً نظريًا أو سمة معينة، أو قدرة أداة الاستبانة على التحقق من صحة فرضية ما،أي أن معامل ارتباط درجة أفراد العينة بين كل فقرة ودرجاتهم الكلية لأداة الاستبانة يعد مؤشرًا لصدق بناء أداة الاستبانة، لأن الدرجة الكلية للاختبار تعد بمثابة قياس محكّية آنية في ضوء ارتباطها بدرجات الأشخاص على الفقرات، ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة يعني أن الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية واستعمل الباحث العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠) معلم ومعلمة من التابعين مديرية محافظة تربية ميسان ، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) باستعمال الحقيبة الإحصائية **SPSS**

ثبات الاستبانة : ينبغي لأداة البحث أن تتصف بالثبات ولا تتصف الاداة بالثبات إلّا إذا أعطت نتائج متقاربة عند إعادة تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف أنفسهم، وقد تم التأكد من ثبات الاختبار باستعمال معادلة الفا كرونباخ إذ تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات فقرات أداة الاستبانة جميعًا على أساس أن الفقرة بحد ذاتها عبارة عن مقياس قائم، ويؤشر معامل الثبات على وفق هذه الطريقة اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات اداة الاستبانة فضلا عن أنها من أكثر الطرق شيوعًا لما تمتاز به من الدقة وإمكانية الوثوق بنتائجها(٢٠) (عودة) وخليل ١٩٨٨ ٣٥٤) ولإيجاد معامل ثبات الأداة اخذ الباحث عينة استطلاعية تتكون من (١٠٠) مستجيب من غير العينة الاصلية مستعملاً برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS-19**) وباستعمال مقياس الفا كرونباخ وكانت نتائج الثبات الاستبانة كما موضح في الجدول (١)

المجال	عدد الفقرات	مقدر معمل الثبات
الاول القيادة والادارة	٦	٠,٩٣٦

الثاني التعليم التعلم	٦	٠,٩٢٤
الثالث الشراكة المجتمعية	٦	٠,٩٥٣
الثبات الكلي للاستبانة	١٨	٠,٩٧٢

الجدول (١): يوضح ثبات معامل مجالات الاستبانة.

تشير بيانات الجدول (١) أنّ الاستبانة الكلية ومجالاتها الثلاث تتمتع بثبات عال بلغ (٠,٩٧٢) ويعد الثبات متوسطاً حسب مقياس (الفا كرونباخ) (حيث تعتمد هذه الطريقة على الاتساق الداخلي في أداء المفحوصين من فقرة إلى أخرى، وتقوم هذه الطريقة على تطبيق الاستبانة مرة واحدة على المفحوصين وتستند هذه الطريقة على استجابات المفحوصين على كل فقرة إذا كان او اكبر من(٠,٧٠)، وهذا يشير الى امكانية تطبيق الاستبانة لتحقيق اهداف البحث.

تطبيق الاداة : بعد التحقق من الصدق والثبات لأداة البحث من خلال نتائج العينة الاستطلاعية أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية بصورة ورقية وألكترونية، مستفيدا من وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية للسادة المشرفين التابعين للمديرية العامة تربية محافظة ميسان للمدة من (٢٠٢٢/١١/١) إلى (١/٣/٢٠٢٣) على افراد عينة البحث النهائية المشمولة بالدراسة، والبالغ عددهم (٣٠٠) معلم ومعلمة ، وقد حرص الباحث على الاتصال ببعض أفراد العينة موضحا لهم أهداف البحث وطريقة الاجابة عن الاستبانة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها: يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج البحث ومناقشتها بعد أن تم تطبيق الأداة على العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا التي تم التوصل إليها والإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة وما يتفرع عنه من تساؤلات فرعية، وكذلك يضمن الفصل عرض الاستنتاجات والتوصيات، والمقترحات.

فيما يخص الاجابة على السؤال الرئيس للبحث وهو (على وفق برنامج التقييم الخارجي ، ما تقييم معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان لرؤيا تطوير التعليم في محافظة ميسان) فرغ الباحث ادارة البحث وبياناتها بعد توزيعها على المفحوصين كما في الملحق (٥) بصورتها النهائية وكما موضحة في ادناة حيث تكونت من ثلاث مجالات هي مجال القيادة والادارة مجال التعليم والتعلم مجال الشراكة المجتمعية والتي تكونت من (١٨) مؤشر للاداة ككل لكل مجال من المجالات

(٦) مؤشرات وجاءت البيانات الواردة في اداة البحث الاستبانة كما موضحة لمجالات الاستبانة كما في جدول (٢)

المجال	عدد الفقرات	عدد الفقرات المتحققة بالمجالات الثلاث			الوسط للمجال	الوسط الفرضي
		ضعيف	متوسط	عالٍ		١٣٥
القيادة والإدارة	٦	١	٤	١	٢,٦٠٢	
التعليم والتعلم	٦	٢	٣	١	٢,٦٨٧	
الشراكة المجتمعية	٦	١	٥	٠	٢,٩١٥	
جميع المجالات	١٨	٤	١٢	٢	٢,٤٣	

جدول (٢): الاوساط الحسابية للأداة ككل

يتضح من الجدول (٢) ان الاوساط المرجحة بكل مجال للمجالات الثلاثة المكونة للاستبانة قد تراوحت بين (٢,٩-٦.٢) حيث حققت (١) فقرة بمستوى عال من المجال الاول (القيادة والادارة) من اصل (٦) فقرة وهي الفقرة (٢) ، اما الفقرة (٩) جاءت بمستوى عال في المجال الثاني (التعليم والتعلم) من اصل (٦) فقرات ، ولم يتحقق أي فقرة من المجال الثالث مستوى عال.

ونلاحظ ايضا ان مجموع الفقرات الـ (١٨) في الابعاد ككل التي احتوتها الاستبانة بمجالاتها الثلاثة قد تحقق منها (١٤) فقرة فقط بمستوى متوسط وعال ملحق رقم (٦) . وايضا ان متوسط الاستبانة بصورة عامة كان (٢٠٧٣٤) وهذا يشير الى(تقييم معلمي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان لرؤيا تطوير التعليم على وفق برنامج التقييم الخارجي في محافظة ميسان) جاء (متوسط بصورة مقبولة عامة).

١ – فيما يخص الاجابة على السؤال الفرعي الأول (ما اتجاهات المشرفيين التربويين في على وفق برنامج التقييم الخارجي في محافظة ميسان نحو القيادة والادارة وللإجابة عن هذا السؤال حلل الباحث البيانات الواردة في الاستبانة في بعدها الأول احصائيا وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٣)

جدول (٣): يوضح فقرات المجال الأول مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

يتضح من الجدول (٣) ان الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية للمجال الاول (القيادة

الفقرة	العبارة	درجة الممارسة					الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى	الرتبة
		التكرار والنسبة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة			
٢	للتقييم الخارجي أثر إيجابي بعملية التقييم الذاتي سواء للمدرسة أو المعلمين أنفسهم	ك	٢	٢٠	٥٦	٢١٦	٦	٣,٦٨	٠,٧	عال	١
		%	٠,٠	٠,١	٠,٢	٠,٧	٠,٠				
١	للتقييم الخارجي أثر على تطور رؤية ورسالة المدرسة	ك	٤٦	١١	٤٨	١٩٣	٢	٣,٣١	٠,٧	متوسط	٢
		%	٠,٢	٠,٠	٠,٢	٠,٦	٠,٠				
٤	ساعد التقييم الخارجي المدرسة بإدارة مواردها المادية وبناياتها ومرافقها الملحقة بكفاءة وفاعلية	ك	٧٧	١٧	٣٩	١١٠	٥٦	٣,٣٠	٠,٦٦	متوسط	٣
		%	٠,٢٦	٠,٠٦	٠,١٣	٠,٣٧	٠,١٩				
٦	ساعد التقييم الخارجي المدرسة في إجراءات إدارة الجودة	ك	٦٠	٤٧	٤٢	٥٠	١٠١	٣,٢٨	٠,٦٦	متوسط	٤
		%	٠,٢	٠,١٦	٠,١٤	٠,١٧	٠,٣٤				
٥	ساعد التقييم الخارجي المدرسة بغدارة مواردها البشرية بكفاءة وفاعلية	ك	٧١	٤٦	٤٦	٤٨	٨٨	٣,٢٥	٠,٥٦	متوسط	٥
		%	٠,٢٤	٠,١٥	٠,١٥	٠,١٦	٠,٢٩				
٣	للتقييم أثر في دعم قيادة المدرسة وتوفير بيئة إيجابية لقيادتها	ك	١٨٢	٦٨	٢٣	٣٠	٧	١,٩	٠,٣	مقبول	٦
		%	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٦	٠,٠				
الوسط الحسابي للمجال								٢,٦٠٢			

والادارة) قد تراوحت بين (٥.١–٣,٧) وسطا مرجحا و (٠٠٧–٠٠٩) انحرافا معياريا. واوزان

مئوية (٠٠٣-٠٠٧) حيث حازت فقرة واحدة من مجموع (٦) فقرة هي (٢) حازت على وسط مرجح من (٣٠٦٨) بانحراف معياري تراوح من (١٠١) وبوزن مئوي (٠,٧) وهي بذلك تكون متوفرة بشكل (عال) حسب درجة القطع التي حددتها الدراسة الحالية (٣٠٤٠-٤,١٩) في حين حازت الفقرات (٦,٥,٤,١) على (٣٠٣) (٣،٢٥) وسطا مرجحا و (١٠١ ٢,٧٨) انحرافا معياريا بوزن مئوي (٠,٧)وهي تكون متوفرة بشكل (متوسط) حسب درجة القطع التي حددها البحث الحالي (٢,٦٠-٣,٣٩)، اما الفقرة (٣) في هذا المجال جاءت بمستوى (مقبول) بأوساط مرجحة تراوحت من (١,٥) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩) بوزن مئوي بلغ (١,٣) حسب درجة القطع التي حددتها الدراسة١,٨٠ – ٢,٧) . ونلاحظ ايضا ان الوسط المرجح للمجال الأول (القيادة والادارة) كاملا كان (٢٠٣٨) وهذا يشير ان (مستوى تطور التعليم على وفق برنامج التقييم الخارجي في محافظة ميسان في القيادة والادارة جاء بمستوى (متوسط) مقارنة بدرجة القطع التي حددها البحث.

2- فيما يخص الاجابة على السؤال الفرعي الثاني) ما اتجاهات المشرفيين التربويين في على وفق برنامج التقييم الخارجي في محافظة ميسان نحو التعليم والتعلم)حلل الباحث البيانات الواردة في الاستبانة في بعدها الثاني احصائيا وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٤)

الفقرة	العبارة	التكرار والنسبة	درجة الممارسة					الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى	الرتبة
			لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة				
٩	للتقييم الخارجي أثر إيجابي لاستعمال أساليب وتقنيات حديثة في التعليم داخل المدرسة	ك	١٣	١٣	٦٠	٢١٠	٤	٣,٦	٠,٧	عال	١
		%	٠,٠	٠,٠	٠,٢	٠,٧	٠,٠				
١١	للتقييم الخارجي أثر إيجابي في تفاعل المعلمين مع طلبتهم لتعزيز تعلمهم	ك	٤٨	٣٩	٤٤	١١٤	٥٥	٤,٤	٠,٦٦	متوسط	٢
		%	٠,١٦	٠,١٣	٠,١٥	٠,٣٨	٠,١٨				
١٢	للتقييم الخارجي أثر إيجابي بتمكين المعلمين من مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بما في ذلك الذين يعانون من صعوبات التعلم نفسية أو احتياجات تعليمية خاصة	ك	٥٥	٤٤	٤٨	٨٩	٦٤	٣,٤	٠,٦٦	متوسط	٣
		%	٠,١٨	٠,١٥	٠,١٦	٠,٣	٠,٢١				

٧	شجع التقييم الخارجي المدرسة على التنمية المهنية للمعلمين والعاملين الآخرين	ك	١١٥	٣٨	٤١	١٠٦	٠	٣,٣	٠,٦	متوسط	٤
		%	٠,٤	٠,١	٠,١	٠,٤	٠				
٨	للتقييم الخارجي أثر على عملية التخطيط سواء لمدير المدرسة أو المعلمين	ك	٩٧	٩١	٥٧	٣٣	٢٢	٣,٣	٠,٦	متوسط	٥
		%	٠,٣	٠,٣	٠,٢	٠,١	٠,١				
١٠	أضاف التقييم الخارجي للمعلمين مهارات وخبرات في مجال اختصاصهم	ك	١١٨	٥٤	٣٩	٨٩	٠	٢,٣	٠,٥	مقبول	٦
		%	٠,٦	٠,١	٠,١	٠,٢	٠				
الوسط الحسابي للمجال								٢,٦٧٨			

يتضح من الجدول (٤) ان الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية للمجال الثاني (التعليم والتعلم) قد تراوحت بين (٣,٧ –١,٨) وسطا مرجحا و (٠,٨–٠,١) انحرافا معيارا و (٠,٧–٠,٤) وزنا مئويا حيث حازت فقرة واحدة من مجموع (٦) فقرة هي الفقرة (٩) حازت على وسط مرجح من (٣,٧) بانحراف معياري تراوح من (١,١) وبوزن مئوي (٠,٧) وهي بذلك تكون متوفرة بشكل (عال) حسب درجة القطع التي حددتها الدراسة الحالية (٤,١٩–٣,٤٠) في حين حازت الفقرات (١٢،١١،٨،٧) على (٣،٢٥–٣٠٣) وسطا مرجحا و (١,١ –٢,٨٨)انحرافا معياريا بوزن مئوي (٠٧–٠,٥٦) وهي تكون متوفرة بشكل (متوسط) حسب درجة القطع التي حددها البحث الحالي .

اما الفقرة (١٠) في هذا المجال جاءت بمستوى (مقبول) بوسط مرجح تراوح من (١,٥) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩) بوزن مئوي بلغ (٠,٣) حسب درجة القطع التي حددتها الدراسة (١,٨ – ٢,٥٩) . ونلاحظ ايضا ان الوسط المرجح للمجال الثاني (التعليم والتعلم كاملا كان (٢٠٣٨) وهذا يشير الى ان اتجاهات المشرفيين التربويين في على وفق برنامج التقييم الخارجي في محافظة ميسان نحو التعليم والتعلم ((جاء بمستوى متوسط) مقارنة بدرجة القطع التي حددها البحث.

فيما يخص الاجابة على السؤال الفرعي الثالث (ما اتجاهات المشرفيين التربويين في على وفق برنامج التقييم الخارجي في محافظة ميسان نحو الشراكة المجتمعية) . وللإجابة عن هذا السؤال

حلل الباحث البيانات الواردة في الاستبانة في بعدها الثالث احصائيا وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٥).

الفقرة	العبارة	درجة الممارسة					الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى	الرتبة
		التكرار والنسبة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة				
١٦	ساعد التقييم الخارجي الطلبة على ترسيخ القيم الاخلاقية والاجتماعية وتعريفهم كيف يحافظون على سلامتهم وصحتهم	ك	٥٤	٣٨	٣٠	١١٨	٦٠	٣,٣١	٠,٦٦	متوسط	١
		%	٠,١٨	٠,١٣	٠,١	٠,٣٩	٠,٢				
١٥	ساهم التقييم الخارجي بتكوين شراكة جيدة بين المدرسة والمجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني	ك	٧١	٩	٢٣	١٥٧	٤٠	٣,٢٩	٠,٦٦	متوسط	٢
		%	٠,٢٤	٠,٣٠	٠,٠٨	٠,٠٥	٠,١٣				
١٨	للتقييم الخارجي أثر بتطوير الطلبة لمهاراتهم وميولهم واتجاهاتهم الفكرية والاجتماعية والذكائية بشكل جيد	ك	٥١	٣٧	٤٦	١٠٩	٥٧	٣,٢٨	٠,٦٦	متوسط	٣
		%	٠,١٧	٠,١٢	٠,١٥	٠,٣٦	٠,١٩				
١٤	ساعد التقييم الخارجي المدرسة من توفير دعم مناسب للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين	ك	٥٩	٣٦	٣٧	١٠٨	٦٠	٣,٣	٠,٦٥	متوسط	٤
		%	٠,٢	٠,١٢	٠,١٢	٠,٣٦	٠,٢				
١٧	للتقييم الخارجي أثر إيجابي على الأداء الأكاديمي للطلبة	ك	١٠٢	٧٣	٤٦	٧٦	٠	٣,٢٥	٠,٦٥	متوسط	٥
		%	٠	٠	٠	٠	٠				
١٣	عزز التقييم الخارجي مفهوم حقوق الإنسان في المدرسة	ك	١٠٢	٥٤	٤٧	٧٦	٠	٢,٣	٠,٥	مقبول	٦
		%									
الوسط الحسابي للمجال									٢,٩١٥		

جدول رقم (٥) يوضح فقرات المجال الثالث الشراكة المجتمعية مرتبة تنازليا حسب الوسط المرجح

يتضح من الجدول (٥) ان الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية للمجال الثالث الشراكة المجتمعية قد تراوحت بين (٣,٦–٢,١) وسطا مرجحا و (٠,٨–١,١) انحرافا معيارا و (٠,٤–٠,٧) . حيث لم تحز أي فقرة من الفقرات (٦) على وسط مرجح ووزن مئوي (عال)، اما الفقرات (١٨,١٧,١٦,١٥,١٤) حازت على (٣٠٣ – ٣,٢٥) وسطا مرجحا(١,١–٢,١٤) وانحرافا معياريا بوزن مئوي بلغ(١,٦٥–٠,٦٠) وهي بذلك تكون متوفرة بمستوى (متوسط) حسب درجة القطع التي حددها البحث الحالي (٢,١٠–٣,٣٩) اما الفقرة (١٣) في هذا المجال جاءت بمستوى(مقبول) بوسط مرجح من (١,٢) وانحراف معياري بلغ (١,١) ووزن مئوي بلغ (٠,٤) حسب درجة القطع التي حددها البحث (١,٨٠ – ٢,٥٩). ونلاحظ ايضا ان الوسط المرجح للمجال الثالث (الشراكة المجتمعية (كاملا كان (٢٠٩١٥) وهذا يشير إلى ان اتجاهات المشرفيين التربويين في على وفق برنامج التقييم الخارجي في محافظة ميسان نحو الشراكة جاءت بمستوى (مقبول) حسب درجة القطع التي حددها البحث.

النتائج والاستنتاجات :

١. لبرنامج التقييم الخارجي للمشرفيين التربويين أهداف عديدة، كونه أحد الأجهزة المهمة ، المسؤول عن متابعة وتطوير وتقويم العملية التربوية الإدارة المدرسية وتخطيط تربوي وتنظيم إداري، وقيادة تربوية، واتخاذ القرارات وإدارة الوقت والنمو المهني وتطوير العاملين، والعلاقات الإنسانية والاتصال الإداري الفعال والتوجيه التربوي، والمجال التربوي العام والخاص ومساعدة المعلمين على فهم وادراك الأهداف التربوية الموضوعة، ودور المدرسة في تحقيقها ومساعدتهم على اتباع الطرائق المناسبة للتدريس وتمكين المعلم من النمو الذاتي المستمر في المجال التربوي وتطوير العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي وتنمية العمل التعاوني الجماعي وتشجيع المعلمين على الإبداع والابتكار في مجالات العمل وتنمية الروح الوطنية والقومية والمشاركة في تقويم المناهج وتطويرها. لابد له ان تقف بوجه هكذا على وفق برنامج معوقات وتحديات من امثال الصلاحيات الغير كاملة وبالنقص الحاد بالأفراد والموارد البشرية والمالية وضعف القرارات المتخذة وعدم تنفيذ تلت القرارات وغيرها من تحديات من شانها ان تعرقل مسرة العملية التربوية بشكل عام والعملية الإشراقية بشكل خاص.
٢. على الرغم من الجهود الحثيثة المبذولة لتطوير الأشراف التربوي في العراق من حيث اهدافه ووظائفه ومهماته واساليبه ، فان ثمة مشكلات تواجه المشرفين التربويين

والاختصاصيين التربويين في كثرة المهام المناطة بهم، وزيادة نصابهم الإشرافي ، وصعوبة تغطية الأشراف على المدارس التي بعهدتهم ، وتعذر انصرافهم لأداء المهمات الفنية والتربوية المهنية المطلوبة منهم ، وقلة توفر الأجهزة والمعدات التقنية وقلة التمويل وتحجيم الصلاحيات وقلة مصادر المعلومات ، وندرة استخدامهم الأساليب التكنلوجيا والمعلوماتية ، وقلة فرص استخدام اجهزة الحاسوب والانترنيت في مجالات العمل الأشرافي ادى الى ضعف البرامج والمشاريع الموكلة اليهم ومنها على وفق برنامج التقييم الخارجي للمشرفيين التربويين.

٣. أولت وزارة التربية منذ تشكيلها عند تأسيس الحكم الوطني عام ١٩٢١ اهتماما ملموسا للتفتيش والذي استبدل اسمه بالأشراف بعدئذ ، الا ان تعرضت مسيرته للتبدل المستمر السواء من حيث تسميته او اهدافه او هيكليته او وظائفه و اساليبه ، وقد أثر ذلك على مردوداته على العملية التربوية وقد استقر اخيرا واصبح تركيزه على جانبي الاشراف والتفتيش دللت نتائج الدراسة الميدانية في هذا البحث على طموح المشرفين والاختصاصيين التربويين على تفصيل دورهم الاشرافي في تحقيق الأهداف التربوية ، حيث اكدت آراؤهم على ضرورة تحقيق ادارة الجودة الشاملة في العملية التربوية ، وطرح الافكار والمبادرات لتطوير العملية التربوية ، وتنويع اساليب الاشراف التربوي ، وتنمية العلاقات الانسانية بين اعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية ، واعتماد التقنيات الحديثة واساليب التعلم الذاتي ، والمشاركة الفاعلة في التجارب والتجديدات التربوية ، واستثمار الاتجاهات التربوية المعاصرة في الاشراف التربوي ، والاسهام في تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التربوية.

٤. تتركز عملية الاشراف التربوي في تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق لتحقيق الأهداف التربوية، ويشمل ذلك جميع الاجراءات والعمليات الادارية والفنية في المدرسة وعلاقتها بالمجتمع وبمؤسساته المختلفة فضلا عن تحقيق النمو المهني للمعلمين ومعلمي المدارس باعتبار أن المشرفين التربويين خبراء ومتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والادارة التربوية والتقويم والمتابعة.

٥. تتركز عملية الاشراف التربوي في تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق لتحقيق الأهداف التربوية، ويشمل ذلك جميع الاجراءات والعمليات الادارية والفنية في المدرسة وعلاقتها بالمجتمع وبمؤسساته المختلفة فضلا عن تحقيق النمو المهني للمعلمين ومعلمي المدارس باعتبار أن المشرفين التربويين خبراء ومتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والادارة التربوية والتقويم والمتابعة .

٦. اكدت الاتجاهات العالمية المعاصرة في الاشراف التربوي على عدة معطيات ومؤشرات ابرزها تنوع انماطه مثل الأشراف التشاركي والديمقراطي والاكلينكي والشامل، وتعدد وظائفه بين التخطيط والتوجيه والتدريب والتقويم ، وكذلك شمول مهماته تحقيق النمو المهني للمعلمين وتطوير العملية التربوية ، واتباعه أساليب عديدة جماعية وفردية واستثمار ابعاد ومنجزات التقدم العلمي التكنلوجي واستخدام الحاسوب والانترنيت واساليب التعلم الذاتي.

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بالآتي:

١– منح المشاريع الضخمة مثل على وفق برنامج التقييم الخارجي للمشرفين التربويين مزيد من الصلاحيات والتمويل المالي وزيادة عدد افراد المشرفين التربويين وقيادة تربوية، واتخاذ القرارات وإدارة الوقت والنمو المهني وتطوير العاملين، والعلاقات الإنسانية والاتصال الإداري الفعال والتوجيه التربوي، والمجال التربوي العام والخاص ومساعدة المعلمين على فهم وادراك الأهداف التربوية وزيادة إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات المرتبطة بعملهم.

٢ – تحفيز المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمية وفق إمكاناتهم الشخصية.

٣ – تقدير الاحتياجات التربوية من الأبنية المدرسية على أساس النمو المنتظر في أعداد التلاميذ.

٤ – تطوير المكتبات والمختبرات والمعدات وصيانتها، وتنفيذ الإجراءات، لتحسين صيانتها واستخدامها دوريا في المشاركة في تحديد المواصفات والشروط الواجب توافرها في الأبنية المدرسية، ووضع النماذج الخاصة بذلك.

٥–على وفق على وفق برنامج التقييم الخارجي للمشرفين التربويين المساهمة في تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة من حاسوب وفيديو وأجهزة العرض وكافة الوسائل التعليمية وطرق التدريس الحديثة .

٦– تطبيق مبدأ الأولوية في تنفيذ الخطط التربوية بالاستناد إلى دراسات علمية وكيفية.

المقترحات: استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي، يقترح الباحث ما يأتي:

١ – أجراء المزيد من الدراسات المتخصصة حول اهداف الاشراف التربوي والاختصاصي ووظائفه ومهماته و اساليب ادوات تقويمه والمشكلات التي تواجهه وسبل استيعاب متغيرات العلم والتكنلوجيا والمعلوماتية والكفايات اللازمة للمشرفين والاختصاصيين التربويين.

٢- اعداد دراسات مكملة لهذا البحث لاستطلاع اراء معلمي المدارس ومعاونيهم واعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية في تقويم العمل الاشرافي وسبل تفعيل دوره لتحقيق نموهم المهني وتطوير العملية التعليمية.

٣-اعداد دراسة تتناول متطلبات واساليب استيعاب وتنشيط ممارسة الاتجاهات المعاصرة في

الاشراف التربوي في العراق على وفق الاشراف التربوي العالمي.

٤-اعداد دراسة حول دور المشرفين والاختصاصيين التربويين في تخطيط وتنفيذ ونشر وتبني على وفق برنامج ات التجديد التربوي في المدارس وفي كل مفاصل الاشراف التربوي.

المصادر

١. ابو لبدة: سبع محمد،١٩٨٢، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ،ط٢،عمان، الاردن.
٢. الجابري، كاظم كريم، وداود عبد السلام صبري، ٢٠١٥: مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق- بغداد.
٣. الحيلة، محمد محمود،(٢٠٠٨): أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
٤. دويدري، رجاء وحيد ٢٠٠٢: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر المطبعة العلمية، سوريا.
٥. السرطاوي وزيدان ،عبد العزيز مصطفى ، زيدان احمد (٢٠١٢) ،التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي، دار الكتاب الجامعي ،العين، الامارات.
٦. الشايب، عبد الحافظ، ٢٠٠٩: أسس البحث التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
٧. العساف، صالح بن حمد، (١٩٩٥):المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، سلسلة البحث في العلوم السلوكية، جامعة الإمام محمد الإسلامية، الرياض.
٨. غباري، ثائر أحمد، وآخرون، (٢٠١١): البحث النوعي في التربية وعلم النفس، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.
٩. كاظم ويوسف، علي حطاب ويوسف يعقوب،٢٠١٥: التعليم الثانوي والادارة والاشراف ،ط١،مطبعة نور الحسن ،بغداد.

١٠.كوافحة ،تيسير مفلح ،٢٠١٠،القياس والتقويم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ،دار الميسرة ،عمان.

١١.مكتب التربية العربي لدول الخليج ،١٩٨٥ : الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطوره ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول.

12. Abu Lebda: Sheba Mohammed,1982**, principles of psychometrics and Educational Evaluation**, 2nd floor, Amman, Jordan.
13. Al-Hilla, Mohammed Mahmoud, (2008): fundamentals of design and production of teaching aids, Vol.4, Dar Al-Masirah publishing and distribution, Jordan.
14. Al-Jabri, Kazem Karim, and Dawood Abdul Salam Sabri, 2015: **scientific research methods**, House of books and documents - Baghdad
15. Al-Shayeb, Abdul Hafiz, 2009**: foundations of Educational Research**, Wael publishing and distribution house, Amman-Jordan.
16. Assaf, Saleh bin Hamad, (1995):introduction to research in behavioral sciences, research in behavioral sciences series, Imam Muhammad Islamic University, Riyadh.
17. Dawidri, please Wahid 2002: scientific research, its theoretical foundations and scientific practices, Dar Al-Fikr scientific printing house, Syria.
18. Ghobari, Thaer Ahmed, et al., (2011): qualitative research in education and psychology, Arab Society Library for publishing and distribution, Jordan.
19. Kawafeh ,Tayseer Mufleh, 2010**, measurement, evaluation, measurement and diagnostic methods in special education**, Maysara House, Amman
20. Kazim and Youssef, Ali Hatab and Youssef Yacoub,2015: secondary education ,administration and supervision,Vol.1 ,Nour El Hassan press, Baghdad.
21. KERLINGER, F, N. Foundations of behavioral research (2nd ed.). New York Holt Rinehart Winston, 1973.
22. Sartawi and Zeidan, Abdul Aziz Mustafa, Zeidan Ahmed (2012), assessment in special education educational calendar ,University Book House, Al Ain, UAE.
23. The Arab Bureau of education for the Gulf states, 1985**: educational supervision in the Arab Gulf states, its reality and**

development, the Arab Center for Educational Research for the states.